

نحاربُ من أجل ماضعَ منا
ومابيعَ منا
ومن جاعَ منا
ومن ... !

لست أبكى طول الحبيبة
أو حصياتِ الدَّمْنِ
أجل الآن ذكرَ المحنِّ
إنما الذكرياتُ .. وهنَّ ..
وابدأ السوقَ - لا تستمعُ للوصايا -
وأستقطُّ جدارَ الوثنِّ ..
قد مضى زمنُ الجاهلية - فوق الرمالِ ضحايا -
وكلُّ المفاازاتِ تنكرُ لونَ العفنِّ ..
والذى فى عيونِ الصغار
من القهرِ .. والموتِ
والأمنياتِ ..
يستحقُّ الثمنَ ..

سوهاج

١٠ - ١ - ١٩٨٩